14387 ـ هل يردد مع المؤذن أو يصلي تحيَّة المسجد

السؤال

عند دخول المسجد وأثناء رفع الأذان ، هل يجب عليّ الانتظار إلى نهاية الأذان لأصلي تحية المسجد ؟ أم أصليها مع الأذان .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأفضل له أن يجيب المؤذن ثم يدعو بعد ذلك بما ورد ثم يدخل في تحية المسجد ، إلا أن بعض العلماء استثنوا من ذلك من دخل المسجد والمؤذن يؤذِّن يوم الجمعة الأذان الثاني ، فإنه يصلي تحية المسجد لأجل أن يستمع الخطبة ، وعللوا ذلك بأن استماع الخطبة واجب وإجابة المؤذن ليست واجبة ، والمحافظة على الواجب أولى من المحافظة على غير الواجب . فتاوى أركان الإسلام لابن عثيمين ص/28

وذهب بعض العلماء إلى أن الجمع الأحسن بين المصلحتين أن يردد مع المؤذِّن ، لأنه مأمور به ثم يصلي ركعتين خفيفتين ، والله تعالى أعلم .